

الطلاق ..

لم تفهمني؟!



أنت السبب!

تحقيق : فوزية الحربي

المرأة هذا الكيان اللطيف شريكة الرجل في الحياة ومربية الأجيال وصانعة الرجال حينما تظللها غيمة قاتمة تعكر صفو حياتها وتسلب منها طعم الفرح والابتسامة هذه الغيمة هي الطلاق، ولقب مطلقة تعتبره اغلب النساء شبحاً مرعباً يخفق ويطارده كل من طلقت سواء بإرادتها او مسلوبة الإرادة في طلاقها، وللمرأة في الاسلام مكانة عظيمة ومنزلة جلييلة لها مثل ما للرجال من اجر وحقوق وتقدير، حيث قال جل شأنه: ولهن مثل الذي عليهن .

امرأة في داري
قالت الأخت (ه): تزوجته عن حب وتراض احبني واحبيته بكل اخلاص بعد ان حملت بدأ التغيير يتسلل الى حياتنا وبدأ يقصر في واجباته حتى الطعام ينغصه علي وبعد ولادتي بعدة اشهر تقاجات بصوت انثوي بداري اردت التأكد لكن زوجي رفض ان يفتح الباب حاولت دون فائدة استدعيت اخاه فحضر وبعد محاولات وجهد جهيد فتح الباب بملابسه الداخلية وامرأة معه داخل الغرفة صعقت ورحلت وطلبت الطلاق علقني ثلاث سنوات ثم طلقني بعدها.

أما الأخت عائشة قالت الحمد لله بشهادة الجميع انني على قدر كبير من الجمال والاخلاق والمال والنسب، تزوجني وعشت معه سنة من اجمل ايام عمري حملت فيها ووضع له طفلاً بعد ولادتي ارسل هدية لي ورقة طلاق لا اعلم لماذا تركني ورحل وتزوج غيري واستمرت معه الحالة نفسها لا اعلم هل هو طبيعي ام مريض نفسي وتحملت لقباً لا دخل لي فيه مطلقة .
طاغوت المخدرات
عبرت الأخت (ع) عن شديد اسفها لانها حملت شعار مطلقة بالرغم من انها عاشت ثلاث سنوات مع زوجها في سعادة لم تتوقع ابداً انها ستتغير لدرجة ان تفترق عن زوجها وتصبح مطلقة وتعيش مع ابنها بعيداً عن أبيه.

التقينا بالاخت صباح من جدة وقالت عشت حياة سعيدة مع زوجي ووالد ابنائي تزوجني وعمري اثنا عشر عاماً وعشت معه اكثر من اثني عشر عاماً ثم جاءت لحظة الفراق بوفاته حزنت عليه كثيراً وبعد فترة من الحداد اجتمع اخوانه وزاروني عند امي وطلبوا بشدة ان ارضى بالزواج من احدهم حتى يتمكن من رعاية ابناء اخيهم عندها فكرت بأبنائي الخمسة واكبرهم لايتعدى الحادية عشرة من عمره فرضيت بعد الحاحهم من اجلهم وبعد اربعة اشهر فقط بدأ زوجي وعم الابناء يظهر تضايقه منهم وفجأة ودون إنذار حزم حقائبه وخبرني بيته وبين ابنائي ضحكت دموعاً واخترت ابنائي طبعاً فحكمت علي ان اكون ارملة ومطلقة في وقت واحد.